

الى اليمن ثم تبين ان عبد الرزاق كان جيا فصا روي عنه بواسطته
قال فلما طعنت في ثمانين عشرة صنعت كتاب قضايا بالصاحب
والتابعين ثم صنعت التاريخ من المدينة عند قبر النبي صلى
الله عليه وسلم وكنت اكتب في الليالي المقمرة قال وقيل اسم في
التاريخ الاول عندي قصة الالاف كرهت ان يطول الكتاب
وقال سهل بن السري قال البخاري رحلت الى الشام ومصر
والجزيرة مرتين والى البصرة اربع مرات واجتمعت بالبحار
سنة اعوام ولا احصي كدخلت الى الكوفة وبعد اضع الحديث
وقال حاش بن اسمعيل كان البخاري يختلف معنا الى مشايخ
البصرة وهو غلام يكنى حاشي اثنى على ذلك ايام بعد من عشرين
يوما فقال قد اكثرتم علي ما كنتم فاحرصناه فزادوا على
خمس مائة من الحديث فقرأها كلها على ظهر قلب حتى جعلنا
نحكي كتابنا من حفظه **وقال** ابو بكر بن ابي عثمان اللعين
كتبنا عن محمد بن اسمعيل وهو امر وعلي باب محمد بن يوسف
الزريابي **قلت** كان موت الزريابي سنة اثنى عشر
وما تبين وكان سن البخاري اذ ذاك نحو من ثمانين عشرة
عاما او دونها **وقال** محمد بن الازهر البجلي كنت
في مجلس سليمان بن حرب والبخاري معنا يسمع ويكتب فنبيل
لبعضهم مالا لا يكتب فقال يرجع الى البخاري فيكتب من
حفظه **وقال** محمد بن ابي حاتم عن البخاري كنت في
مجلس الزريابي فقال حدثنا سفيان عن ابي عروة
عن ابي الخطاب عن ابي حنيفة فلم يعرف احد في المجلس
من عروق سفيان فقلت لهم ابو عروة هو من رآه
وابو الخطاب هو فتادة بن دعامة وابو حنيفة هو اسد
ابن ملك **قال** وكان الثوري فعولا لذلك يكنى المبرور
ذكر مراتب مشايخه الذين كتب عنهم وحدث عنهم
وتدفعهم التنبه على كثيرهم وعن محمد بن ابي حاتم عنه
قال كتبت عن النعمان بن بشير ليس بينهم الا صاحب
حديث **وقال** ايضا لم اكتب الا عن قال الامام في قوله
وعمل **قلت** ويحصر في جنس طبقات **الطبقة**
الاولى من حديث عن التابعين مثل محمد بن عبد الله الصائغ
حدث عن حميد ومثل مسكين بن ابراهيم حدث عن زيد بن
ابن عبيد ومثل ابي عاصم النبيل حدث عن يزيد بن
ابن عبيد ايضا ومثل عبد الله بن موسى حدث عن اسمعيل بن
ابن خالد ومثل ابي نعيم حدث عن الاعمش ومثل خالد

ابن يحيى

ابن يحيى حدث عن عيسى بن طهمان ومثل علي بن عياش وعصام بن
خالد حدثاه عن جرير بن عثمان وشيوخ هؤلاء كلهم من التابعين
الطبقة الثانية من كان في عصر هؤلاء لكن لم يسمع
من فئات التابعين كادم بن اياس وابي مسهر عبد الاعلى
ابن مسهر وسعيد بن ابي مسلم وابو عبد الله بن بلال
وامثالهم **الطبقة الثالثة** هي الوسط من مشايخ
وهم من لم يلق التابعين بل اخذوا عن كبار تبع التابعين
ابن حرب وقتيبة بن سعيد ونعيم بن حماد وعلي بن
المديني ويحيى بن معين والحماد بن حنبل واحمد بن
الزهري وابي بكر وعثمان ابني ابي شيبة وامثال هؤلاء
وهذه الطبقة من شاركم مسلم في الاخذ عنهم **الطبقة**
الرابعة رفقاء من الطلب ومن سمع منهم قليلا كمحمد بن يحيى
الذهلي وابي حاتم الرازي ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة وعبد بن
حميد واحمد بن النضر وجماعة من نظرايم وانما يخرج عن
هؤلاء ما فاته عن شيخه وسالم بن عبد غيرهم **الطبقة**
الخامسة قوم من عداد طلبته في السن والاسناد يسمع
منهم للفايد كعبد الله بن حماد الامكي وعبد الله بن ابي العاصم
البحري وربي وحسين بن محمد القباقي وغيرهم وقدر وك
عنه اشياء يسيرة وعمل في الرواية عنهم بخاروك عثمان
ابن ابي شيبة عن وكيع قال لا يكون الرجل عالما حتى يحدث
عمن هو عوفه وعن هو مثله وعن هو دونه وعن البخاري
انه قال لا يكون الحديث كاملا حتى يكتب عن هو عوفه وعن
هو مثله وعن هو دونه **ذكر سيرته وشيأه وزهده**
وفضائله قال وراثة سمعت محمد بن حاتم يقول سمعت ابي
ابن حفص يقول دخلت على اسمعيل والداي عبد الله وعبد
موتة فقال لا اعلم في مالي درهم من حرام ولا درهم من شهامة
قلت محروما وراثة انه ورث من ابيه مالا جليليا فكان يعطيه
مصارف فقط لم يفرم حسنة وعشرون الفا ففقد له استع
بكتاب الولي فقال ان اخذت منهم كتابا طبعوا ولن ابيع
دينني بدنياي ثم صالحه عن يمينه على ان يعطيه كل شهر عشق دراهم
وهو يدرك المال كما هو سمعت يقول ما اوليت بشرا وشيء
قط ولا يبيع كنت امراسا ما يشتري لي قنبل لم قال لما فيه
من الزيادة والنقصان والخلط **وقال** البخاري تاريخ حدثنا
احمد بن محمد بن عمرو المقرئ ثنا ابو سعيد بكر بن منير قال كان
حلمي الى محمد بن اسمعيل فصاعقة انقذها اليه ابو حفص فاجتمع